

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة

معالي الشيخ/حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني  
رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية - دولة قطر

منتدى المستقبل السابع

الدوحة- ١٣ يناير ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد/لورانس كانون - وزير خارجية كندا ورئيس

مجموعة الثمانية عن العام ٢٠١٠م،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني

وقطاع الأعمال،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

أرحب بكم بإسم حكومة دولة قطر، وأنقل

لكم تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ/حمد

بن خليفة آل ثاني - أمير البلاد المفدى "حفظه

الله"، فأهلاً وسهلاً بكم في مدينة الدوحة.

وأشكركم جميعاً على تلبيةكم الدعوة  
للمشاركة معنا في دورة الانعقاد السابع  
لمنتدى المستقبل لمجموعة دول الثمانية ودول  
الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا.

لقد دأبنا جميعاً على الإلتقاء سنوياً في هذا  
المنتدى تدفعنا رؤى الإصلاح والحوكمة  
وتوطيد العلاقة بين الحكومات ومنظمات  
المجتمع المدني وقطاع الأعمال في سبيل  
الوصول إلى نهج سليم لتنمية نوع من آليات  
التعاون. ونحن نأمل جميعاً أن تؤدي جهودنا  
في النهاية إلى خلق بيئة مقبولة للحوار  
والتفاهم والتعاون، وإطلاق مجموعة من  
المشاريع السياسية في مجالات تقود إلى فتح

وتأسيس التعاون المشترك بين كافة الأطراف  
صاحبة المصلحة في مسيرة الإصلاح.

## السيدات والسادة ،،

أحيي بهذه المناسبة الدور الهام الذي تقوم  
به منظمات المجتمع المدني لتأسيس قاعدة  
واسعة من الناشطين في مجالات حقوق  
الإنسان وهوية المرأة ودور الشباب وسيادة  
القانون. ومن المهم أن تتسق المنظمات  
المختلفة في أنشطتها التخصصية بما يكفل  
التوافق في الرؤى لكي يصب تأثيرها الإيجابي  
لصالح الجميع.

يشارك في هذا المنتدى طرف ثالث هو قطاع الأعمال والذي يشكل الشريحة الأكبر والأهم في النشاط الاجتماعي والاقتصادي .

إنني أرحب بمساهمات من حضر منهم من أجل تعزيز ودعم المسار الاقتصادي والاجتماعي والمساهمة بصورة فعلية في تحقيق نشاط بناء يدعم التقدم والتطور والتجارة الناجحة والمنافسة وتعزيز الشراكة مع دول مجموعة الثمانية من أجل ميلاد اقتصاديات جديدة في المنطقة تسد ثغرات النقص في تنفيذ المشاريع وتفتح آفاق الأعمال وتدافع عن وجهة نظر أصحاب المصالح والأموال والشركات بجميع أنواعها بما تراه

ضروريا من إصلاحات في النظام الحكومي  
والرسمي.

## أصحاب السعادة، السيدات والسادة ،،

لا يفوتني أن أؤكد بأن تحقيق أهداف  
المنتدى المعروفة لديكم يتأثر إلى حد كبير  
بتوفير السلم والأمن على أساس المفهوم  
الشامل للأمن الإنساني . ولذا علينا أن نحرص  
على الصعيد السياسي على تحقيق نزع السلاح  
الشامل بإجراءات ملموسة تشمل الجميع لكي  
نوفر الموارد اللازمة لإعاش اقتصادات  
المنطقة.



كما علينا أن نعمل بجد لحل الصراعات في المنطقة التي تهدد السلم والأمن وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الأوسط . لقد أصبحت عملية السلام في هذه القضية مجمدة . إن الواقع الملموس يشير إلى ابتعادنا عن الخطوات المؤكدة التي تفضي إلى السلام . فإسرائيل كما نرى ماضية في فرض مواقفها من خلال سياسة الأمر الواقع برغم كل الجهود التي بذلت من الجانب الفلسطيني والعربي والولايات المتحدة . وعلينا أن نقر، بنظرة موضوعية وواقعية بأن إسرائيل لا تسير بصورة جادة في عملية السلام.

وثمة مسألة أخرى جديرة بالاهتمام هي  
مسألة التصدي للكوارث الطبيعية . لقد أطلقت  
دولة قطر بالتنسيق مع معهد السلام الدولي  
مبادرة للعمليات الإنسانية تقوم على فكرة  
إنشاء قوة متخصصة للعمليات الإنسانية  
إقترحنا تسميتها ( هوب فور HOPEFOR )  
لتوفير إطار التعاون بين الدول المستعدة  
للإغاثة في حالات الكوارث تحت مظلة الأمم  
المتحدة . لقد بدأنا عملية تشاورية واسعة بين  
الدول الأعضاء المهمة والأمانة العامة للأمم  
المتحدة ، وخاصة مكتب تنسيق الشؤون  
الإنسانية ، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها  
وبرامجها ، والمنظمات الإنسانية والخبراء



العسكريين والمجتمع المدني . كما أُعدت ورقة  
مفاهيمية حول الموضوع وزعت على  
المشاركين في المشاورات. ونحن نعتقد بأن  
الأمم المتحدة هي المكان الذي ينبغي أن  
نناقش فيه هذه الفكرة ، مما يؤكد الدور  
المركزي للأمم المتحدة في إدارة الشؤون  
العالمية.

### **أصحاب السعادة، السيدات والسادة ،،**

إنني وفي سبيل المحافظة على مسار  
منتدى المستقبل أدعو جميع المشاركين  
للالتزام بمخرجات المنتدى وتنفيذ المشاريع  
ومتابعة المقررات والبيانات والالتزام باليات

المتابعة وإلى الأخذ بمحمل الجد بكل ما  
ستتفقون عليه.

إن دولتي قطر وكندا وفريق العمل من وزارتي  
خارجية البلدين واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان  
والمؤسسة العربية للديمقراطية ومركز أبحاث  
التنمية الدولية، قد قاموا بجهد مشكور ومقدر  
ومتميز لإنجاح أعمال الرئاسة المشتركة للمنتدى.  
وفي سبيل استمرار دعم هذا النجاح فإن دولة قطر  
تقترح إنشاء مركز إقليمي للأمن الإنساني يقوم  
بالدراسات والأبحاث في قضايا الأمن الإنساني  
الشامل بالمنطقة ويتقدم بمقترحات عملية لصانعي  
القرار من منظور إقليمي على أساس تصور تتوحد

لديمقراطية ومركز أبحاث التنمية الدولية، قد قاموا بجهد مشكور ومقدر ومتميز لإنجاح أعمال الرئاسة المشتركة للمنتدى. وفي سبيل استمرار دعم هذا النجاح فإن دولة قطر تقترح إنشاء مركز إقليمي للأمن الإنساني يقوم بالدراسات والأبحاث في قضايا الأمن الإنساني الشامل بالمنطقة ويتقدم بمقترحات عملية لصانعي القرار من منظور إقليمي على أساس تصور تتوحد فيه مصالح دول المنطقة في إحراز السلام والتنمية لشعوبها.

مرة أخرى أهلاً وسهلاً بكم في الدوحة  
وأتمنى إقامة سعيدة للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،